النابت بعد التسمية ماء لبني نصر بن معوية وقيل احامرة بلدة لبني بشاش وبالبصرة
مسجد يسميه العامة مسجد الاحامرة وهو غلط انما هو مسجد الحامرة وقد ذكر
في موضعه اجباب جمع جبب وهو بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة ثم من ديار
بني سليم له ذكر في الشعر احثال بعد الحاء المهملة ثاء مثلثة والف ولام قال
ابو احمد العسكري يوم ذي احثال بين تميم وبكر بن وايل وهو الذي اسر فيه
الحوفزان بن شريك قاتل الملوك وسالبها انفسها اسره حنظلة بن بشر بن
عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم وفيه قيل
ونحن حفزنا الحوفزان مكبلا بساق كما ساق الاجير الركائبا الاحث بالثاء
مثلثة من بلاد هذيل ولهم فيه يوم مشهور قال ابو قلابة الهذلي يا دار
اعرفها وحشا منازلها بين القوائم من رهط فالبان فذ منه زجيات
الاحث الى صوحي دفاق فسحق الملس فالقاني وقال ابو قلابة ايضا
لست من الحدية ام عمرو وغداة اذا انتحوني بالجناب فيالك من صد نفك
ثم يا سامني يوم الاحث من الاياب احجار الثمام احجار جمع حجر والثمام نبت
بالثاء المثلثة وهي صخيرات الثمام نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه
الى بدر وقرب الوزش وقال محمد بن بشير يرثي سليمن بن الحصين
الا ايها الباكي اخاه وانما تفرق يوم الفدفد الاخوان اخي يوم احجار الثمام
بكيته ولو حم يومي قبله لبكاني تداعت به ايامه فاخترمنه وابقين لي
شجوا بكل مكان فليت الذي يبغي سليمان عذوة دعا عنده فرد مثلها فتعاني
احجار الزيت موضع بالمدينة قريب من الزوراء وهو موضع صلاة
الاستسقاء وقال العمراني احجار الزيت موضع بالمدينة داخلها الاحدب
بفتح الدال والباء موحدة جبل في ديار بني فزارة وقيل هو احد الاثرة والذي
نقتضيه ذكره في اشعار بني فزارة انه في ديارهم ولعلهما جبلان ويسمى كل واحد
منهما احدب احدث مثل الذي قبله في الوزن الا ان الثا مثلثة بلد قريب
من غد احد بضم اوله وثانيه معا اسم الجبل الذي كانت عنده غزاة احد وهو
مرتجل لهذا الجبل وهو جبل احمر ليس بذي شناخيب بينه وبين المدينة قرابة
ميل في شماليها وعنده كانت الوقعة الفظيعة التي قتل فيها حمزة عم النبي صلى الله
عليه وسلم وسبعون من المسلمين وكسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وشج
وجهه وكلمت شفته وكان يوم بلاء وتمحيص وذلك لسنتين وتسعة اشهر وسبعة
ايام من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سنة ثلث وقال عبد الله بن قيس
الرقيات يا بنت الظاعنين من احد حييت من منزل ومن سند ما ان بمنوال
غير ركن سفع وهاب كالفرخ ملتبد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من ابواب الجنة وعير جبل يبغضنا
ونبغضه وهو على باب من ابواب النار وعن ابي هريرة خير الجبال احد والاشعر
وورقان وورد محمد بن عبد الملك الفقعسي بغداد فحن الى وطنه وذكر احدا وغيره
من نواحي المدينة فقال نفى النوم عني فالفواد كئيب نوايب ما تنفك تنوب
واحراض امراض ببغداد جمعت علي وانهار لهن قسيب وظلت دموع العين تمري
غروبها من الماء دارات لهن شعوب وما جزعا من خشية الموت اخضلت دموعي
ولكن الغريب غريب الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بسلع ولم تغلق علي دروب
وهل احد باد لنا وكانه حصان امام المقربات جنيب يخب السراب الضحل بيني وبينه
فيبدو لعيني تارة ويغيب فان شفائي نظرة ان نظرتها الى احد والحرتان قريب
واني لارعى النجم حتى كانني على كل نجم في السماء رقيب واشتاق للبرق اليماني ان بدا وازداد
شوقا ان تهب جنوب وقال ابن ابي عاصية السلمي وهو عند معن بن زائدة
باليمن يتشوق المدينة هل ناظر من خلف غمدان مبصر ذرى احد رمت المدى
المتراخيا فلو ان داء الياس بي واعانني طبيب بارواح العقيق شفانيا كان
الياس بن مضر قد اصابه السل فكانت العرب تسمي السل داء الياس احد
بالتحريك يجوز ان يكون بمعنى احد الذي هو اول العدد وان يكون بمعنى احد
الذي هو بمعنى تبع وارم وعريب فيقول ما بالدار من احد كما تقول ما بالدار
تبع ولا بالدار عريب اقبل هو موضع بنجد وقيل الاحد بتشديد
الدال جبل له ذكر في شعرهم احراد جمع حريد وهو المنفرد عن محلة القوم
وقيل احراد جمع حرد وهي القطعة من السنام وكان هذا الموضع ان كان سمي
بذلك فلانه ينبت الشحم ويسمن الابل والحرد القطا الواردة للماء فيكون سمي بذلك
لان القطا يرده فتكون به احرادا جمع حرد بالضم وهي بير بمكة قديمة ذكر
الزبير بن بكار عن ابي عبيدة في ذكر ابار مكة قال واحتفرت كل قبيلة من قريش
في رباعهم بيرا فاحتفرت بنو عبد العزى شفية وبنو عبد الدار ام احراد
وبنو جمح السنابل وبنو تيم بن مرة الحفر وبنو زهرة الغمر قالت اميمة بنت
عميلة امراة العوام بن خويلد نحن حفرنا البحر ام احراد ليست كبذ الزبر الجماد
فاجابتها ضرتها صفية نحن حفرنا بذر تسقي الحجيج الاكبر وام احراد شر احراص
بالصاد مهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في قول امية بن ابي عائذ الهذلي لمن الديار
بعلي فالاحراص فالسودتين فمجمع الابواص قال السكري يروى الاحراص
بالحاء المعجمة والاحراص بالحاء المهملة والفصيل صاد به مهملة هذا بالضاد
معجمة لا اوجدته بخط ابي عبد الله محمد بن المعلى الازدي البصري في شرحه لقول
تميم بن ابي بن مقبل عفا من سليمى ذو كلاف فمنكف فهاد يا فالجنبي الفيط والمتصيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)